الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة

إعداد

د/ علي بن فهد الدخيل د/عصام عبد الخالق أحمد

قسم التربية الخاصة - كلية التربية – جامعة المجمعة

Doi: 10.33850/jasht.2019.52437

استلام البحث : ٥ / ٧ /٢٠١٩ قبول النشر: ٢٥ / ٧ / ٢٠١٩

المستخلص :

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، كما هدفت إلى الكشف عن الفروق بين متغيري الدراسة من حيث (النوع - المعدل التراكمي - التخصص الدقيق)، وقد تكونت عينة الدراسة من(١١٤) طالب وطالبة، بواقع (٥٧) طالب؛ (٥٧) طالبة من الطلبة المقيدين والمنتظمين بالدراسة بمساري (الإعاقة العقلية- التوحد) للعام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ ه بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء الأدوات التالية (مقياس الدافع للإنجاز – مقياس قلق المستقبل المهني)، وباستخدام الأسلوب الإحصائي (بيرسون و اختبارات) أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى عينة الدراسة، كذلك أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي لصالح الطالبات، ووجود فروق دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب، ووجود فروق في متغيري الدراسة لصالح المعدل التراكمي المرتفع، وعدم وجود تأثير للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية والتوحد) في متغيري الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الدافع للإنجاز الأكاديمي، قلق المستقبل المهني، التربية الخاصة.

Abstract:

This study aims to explore the relationship between the motivation of academic achievement and the anxiety of professional future on a sample of special education students in Majmaah University. This study also explores the differences between these two

variables in terms of participants' gender, GPA and specialty (Intellectual Disability or Autism). The sample of the study consists of 114 students, 57 male and 57 female, from the Department of Special Education in Majmaah University, studying from level five to eight. The study implements the scale of motivation of academic achievement in terms of its three dimensions (psychological, social and educational) and the scale of anxiety of professional future for data collection. The results reveal inverse correlation between the motivation of academic achievement and the anxiety of professional future. It also discloses statistical significant differences in the variable of motivation of academic achievement in relation to participants' gender in favor for female participant students. Similarly, the study's outcomes also indicate statistical significant differences in the variable of anxiety of professional future in relation to gender in favor for male participant students together with statistical differences in both variables in relation to participant students' GPA in favor for higher GPAs. However, no influence in the two variables of the study were found in relation to students' specialty (Intellectual Disability and Autism).

Key Words: Motivation of Academic Achievement, Anxiety of Professional Future, Special Education.

المقدمة :

يتسم العصر الحالي بتغيرات مذهلة وغير مسبوقة في كافة مجالات الحياة، وقد ألقت تلك التغيرات بظلالها على كاهل الكثير من الناس فحملتهم ما لا طاقة لهم به، فأصبحوا لا يدرون كيف يوجهونها، وكيف يحققون متطلباتها، وكيف يستقبلون الغد الذي يحمل في طياته الكثير والكثير مما يجهلون، الأمر الذي جعل القلق والخوف من المستقبل أحد أبرز ملامح هذا العصر لدى الكثيرين لما له من أثر على أغلب نشاطات حياتهم الاجتماعية والأسرية والنفسية والتعليمية.

بما أن القلق من المستقبل أصبح هاجس الكثير من الناس في الوقت الراهن، فطلاب الجامعة هم من أكثر الناس معاناة منه؛ لأنهم يقفون على أعتاب حياة جديدة يفكر كل منهم كيف يدخلها وكيف يعيشها، وما هو الشكل الذي سوف تسير به، وأول ما يفكر فيه طالب الجامعة هو مهنة المستقبل؛ لأنها تشكل جوهر حياته وعليها قد يترتب كل أموره المستقبلية المعيشية منها المرتبطة بالاستقلالية المادية أو الاجتماعية المرتبطة بالزواج وتكوين الأسرة

وعلاقاته ومكانته بين الآخرين، لذلك كثيرا ما نرى اختلاف مشاعر طلاب الجامعة نحو مستقبلهم المهني بعد التخرج وخاصة حينما يرون أمامهم الكثير من الخريجين بلا عمل الأمر الذي يشعرهم بالتوتر والقلق المرتبط بمستقبلهم المهني [١٩].

هذا النوع من القلق ينعكس بصورة جلية على الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الجامعة مما يؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تحصيلهم الأكاديمي لارتباط هذا التحصيل بواقع المستقبل وواقع حياته بعد التخرج. الطلاب في العادة يكون لديهم دوافع داخلية أو خارجية للإنجاز الأكاديمي، فالطلاب الذين لديهم الدوافع الداخلية يضعون لأنفسهم أهدافا تعلمية ويسعون لإنجازها باتزان عن طريق تطوير معرفتهم ومهاراتهم، أما الطلاب المدفوعون بدوافع خارجية فإنهم يضعون لأنفسهم أهدافا أدائية أهمها المنافسة في فرص العمل [٧].

وفي السياق نفسه يشير جوفيرن [٢٥] إلى أن ارتباط قيمة العمل بالنجاح يُعدّ دافعاً مرتفعاً للإنجاز الأكاديمي، فبقدر قيمة العمل وتوفره وإمكانية الحصول من خلاله على مكانة اجتماعية مرموقة تكون دافعية الطلاب إلى بذل أقصى ما لديهم من جهد أكاديمي ليتخلصوا من عبء الدراسة لينطلقوا إلى آفاق العمل فيما بعد.

كما يؤكد كل من أحمد عواد و عبد الحميد محمد [١] أن اختيار الطالب للكلية والتخصص يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمهنة التي سوف يشغلها مستقبلا، واختيار الطالب للتخصص يعتمد على مدى تقبله أو رضاه عن ذلك التخصص فيما يتعلق بتوفر فرص العمل الأمر الذي ينعكس على استعداده النفسي للإنجاز الأكاديمي ولخدمة مجتمعه.

ويعدّ تخصص التربية الخاصة من التخصصات الحديثة نسبيًا في كليات التربية بالجامعات السعودية، حيث تم إنشاء هذا التخصص في كلية التربية بجامعة المجمعة في بداية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (١٤٣٢ – ١٤٣٣هـ)، ويختلف هذا التخصص عن غيره من التخصصات التربوية الأخرى في كونه يرتبط بفئة لها خصائص وقدرات مختلفة عن العاديين مما يحتم على القائمين عليه تكثيف الجهود من أجل تخريج كوادر تعليمية قادرة على التدريس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وكوادر تمتلك سمات انفعالية ووجدانية متزنة وصبورة ، الأمر الذي قد لا يتوافر في ظل غياب الرؤية الواضحة لسوق العمل في مجال الإعاقة والتربية الخاصة للخريجين.

مشكلة الدراسة

ظهرت بوادر مشكلة الدراسة الراهنة من خلال عمل الباحثان بتدريس طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة، إذ كان هناك الكثير من الشكاوى المحملة بالقلق والخوف من قبلهم بشأن مستقبلهم المهني، وماذا سيفعلون بعد التخرج، وما فرص العمل المتاحة لهم فيما بعد، خاصة أن لهم زملاء قد تخرجوا من نفس القسم أو أقسام مناظرة في جامعات سعودية ويعانون من ندرة التوظيف في مجال التخصص وذلك نتيجة لمحدودية

عدد برامج التربية الخاصة في المدارس ومعاهد التربية الخاصة ومؤسسات رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بعدد خريجي أقسام التربية الخاصة على مستوى الجامعات السعودية.

إن المرحلة التي يعيشها طلبة الجامعة هي مرحلة مهمة في حياتهم وبالتالي يعانون فيها من العديد من الضغوط والمشكلات النفسية والانفعالية ، والتي من أبرزها التفكير المستمر في إمكانية الحصول على مهنة تحقق ذواتهم وتأمن مستقبلهم ، وعليه؛ فإن التفكير المستمر قد يؤدي بهم إلى حالة من القلق والتوتر، وهذا ما يسمى بقلق المستقبل المهني والذي بدوره يؤثر على مدى قابليتهم للدراسة ودافعيتهم للإنجاز.

ومن هنا، يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

- هل توجد علاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين دافعية الإنجاز الأكاديمي بأبعادها (النفسية، الاجتماعية ، التعليمية) و قلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟
٢. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير النوع (طلاب – طالبات). لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟
٣. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مرتفع – متوسط) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي تعزى للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية – التوحد) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟
٥. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير النوع (طلاب – طالبات) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟
٦. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير المعدل التراكمي (مرتفع – متوسط) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟
٧. هل توجد فروق دالة إحصائيا في درجة قلق المستقبل المهني تعزى للتخصص الدقيق (الإعاقة العقلية – التوحد) لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة؟

أهدف الدراسة

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق عدة أهداف كالتالي:

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة،

٢- التعرف على تأثير متغير النوع والمعدل التراكمي والتخصص الدراسي الدقيق على درجة الدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.
٣- التعرف على تأثير متغير النوع والمعدل التراكمي والتخصص الدراسي الدقيق على درجة قلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أ. الأهمية النظرية:

١. كونها تركز على طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة، وهم من فئة الشباب الذين هم في أمس الحاجة إلى الاهتمام بهم وبمشكلاتهم، ومحاولة لفت أنظار المهتمين والمختصين لهم.
٢. كونها تتناول متغيرات في غاية الأهمية، منها ما هو انفعالي ومنها ما هو عقلي معرفي وكلا الجانبين لا ينفصلان عن بعضهما البعض، إذ تتحكم الجوانب الانفعالية (القلق المهني) في مختلف سلوكيات الطالب (الدافع للإنجاز الأكاديمي) التي قد يظهرها في المواقف المختلفة، خاصة في الموقف التعليمي.
٣. كونها تركز على شكل من أشكال القلق، وهو قلق المستقبل المهني لما له من إسهام في الدافع للإنجاز الأكاديمي.

ب. الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فيما تتوصل إليه من نتائج يمكن تعميمها على عينات مماثلة؛ كذلك إثراء المكتبة العربية بأداتين إضافيتين لجمع البيانات: هما مقياس قلق المستقبل المهني لدى طلبة التربية الخاصة ومقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي بأبعاده الثلاثة النفسي والاجتماعي والتعليمي (إعداد الباحثين).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمحددات التالية:

أ. **المحددات المنهجية:** استخدم المنهج الوصفي الارتباطي الذي يختبر قلق المستقبل الأكاديمي (متغير مستقل) وعلاقته بدافع الإنجاز الأكاديمي (متغير تابع) لدى عينة من طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.
ب. **المحددات البشرية:** تألفت ١١٤ طالبا وطالبة، ٥٧ ذكور و٥٧ إناث من قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.
ت. **المحددات المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث على طلاب وطالبات قسم التربية الخاصة من المستوى الخامس حتى المستوى الثامن من تخصصي الإعاقة العقلية والتوحد.

المفاهيم الإجرائية للدراسة

أ. الدافع للإنجاز الأكاديمي Motivation of Academic Achievement

الدافع للإنجاز يعني سعي الفرد المتواصل لتحقيق النجاح والتفوق والمثابرة لإتمام ما يقوم به [٢٨] وفي الدراسة الراهنة يعرفه الباحثان بأنه " تلك الأبعاد النفسية والاجتماعية والتعليمية التي تلعب دورًا في الإنجاز الأكاديمي الجامعي لدى طلبة الجامعة، ويقاس الدافع للإنجاز إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة الدراسة على مقياس الدافع للإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثين).

ب. قلق المستقبل المهني Anxiety of Professional Future

قلق المستقبل المهني هو مشكلة انفعالية تتمثل في الشعور بالتوتر وعدم الارتياح والانزعاج والتشاؤم لندرة فرص العمل بعد التخرج [٢١].

ويعرف إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عينة الدراسة على مقياس قلق المستقبل المهني المستخدم في الدراسة الحالية (إعداد الباحثين).

ت. طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة Students of Special Education in Majmaah University

هم الطلبة المقيدون والمنتظمون بالدراسة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩ هـ بمساري (إعاقة عقلية – توحد)، تم اختيارهم بطريقة عمدية من المستوى الخامس حتى المستوي الثامن ؛ والبالغ عددهم (١١٤)، بواقع (٥٧) طالب و ٥٧ طالبة ، وتتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٢٢-١٨) سنة بمتوسط عمر زمني قدره ٢٠ عاماً.

الإطار النظري :

سيتم عرض أدبيات الدارسة الحالية في عدة محاور كما يلي:

أ. **دافعية الإنجاز الأكاديمي Motivation of Academic Achievement**

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي كانت محل اهتمام من جانب الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث الشخصية والتحصيل الدراسي، فضلا عن علم النفس المهني ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي، وبوجه عام حظي الدافع للإنجاز الأكاديمي باهتمام كبير بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى [١٤].

وقد استخدم محمود يوسف رسلان [١٨] مصطلح دافعية الإنجاز بمعنى الحاجة إلى التغلب على الصعاب، والنضال بهدف مواجهة التحديات الصعبة، ويغلب أن يضع الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في دافعية الإنجاز لأنفسهم معايير أعلى في العمل، ويعملون بمثابرة أكبر من نظرائهم ممن يحصلون على درجات منخفضة في دافعية الإنجاز، وقد وجد محمود يوسف رسلان [١٨] علاقة موجبة بين دافعية الإنجاز المرتفعة ودرجة الاستقلالية التي اكتسبها الفرد في طفولته، بالإضافة إلى أن الدرجة المرتفعة في دافعية الإنجاز ترتبط إيجابيا مع الإنجاز الفعلي في الحياة فيما بعد، كما أن دافعية الإنجاز في مجتمع ما ترتبط

بالبناء القيمي السائد داخل هذا المجتمع، فالبناء القيمي يحدد لأفراد المجتمع ما يستهدفونه في سلوكهم وما يسعون لتحقيقه.

وقد أبرز استيوارت هول [٢٦] في إعداده لمقياس الدافع للإنجاز مكونات متعددة، مثل: مستوى الطموح المرتفع، القابلية للتحرك للأمام، المثابرة، إدراك سرعة مرور الاتجاه نحو المستقبل، البحث عن التقدير.

وهناك عدة أبعاد لدافعية الإنجاز أهمها: بعد الانتماء وهو يظهر من خلال رغبة الفرد في تقدير الآخرين له مما يزيد من ثقته في نفسه، كما أن هناك أنواع لدافعية الإنجاز تتمثل في الدافعية الذاتية للإنجاز حيث المعايير الداخلية للفرد بما توصل إليه من إنجازات ، والدافعية الاجتماعية للإنجاز وتتمثل في آراء المجتمع حيال أداء الفرد ومقارنته بالآخرين [١٣].

وقد قدم هاريس [٢٧] بعض الأفكار التي تعني بدافعية الإنجاز لدى الطلاب والتي من أهمها:

١. أن كل إنسان يحب الشعور بالإنجاز؛ فالتقدير والمكافأة على العمل الجيد تولد هذا الشعور الجميل.
٢. رعاية الطلاب والاهتمام بهم والحديث معهم عن مشكلاتهم وأهدافهم وخططهم المستقبلية.
٣. جعل الطلاب يندمجون في عملية التعلم من خلال اشتراكهم في الأنشطة وتمرينات حل المشكلة والعمل الجماعي مما يؤدي إلى تدعيم تقدير الذات لدى هؤلاء الطلاب ، وبالتالي تزيد دافعيتهم.

هذا، ويتفق الباحثان في الدراسة الراهنة على أن أغلب ما تم بلورته عن دافعية الإنجاز كان في ربط هذا الدافع بالاتجاه نحو المستقبل ومحاولة إبراز تقدير الذات من خلال هذا الدافع ، وهذا يدل على أن الطلاب في نظرتهم إلى مستقبلهم يحاولون إثبات ذواتهم واستقلاليتهم من خلال الجهد والمثابرة في التحصيل الأكاديمي أملاً في تحقيق واقع مهني ذو قيمة لهم، فإذا ما تدنت تلك القيمة كان ذلك جليا بوضوح في نظرتهم للدراسة وتوقعاتهم منها.

ب. قلق المستقبل المهني Anxiety of Professional Future

يرتبط القلق ارتباطا عكسياً بسعادة الفرد وراحته، ويؤدي إلى الكثير من الاضطرابات الجسمية والنفسية والاجتماعية ، لذا نجد أن دراسة القلق وعلاقته بالكثير من المتغيرات حظيت بالاهتمام من قبل الباحثين في المجال النفسي والتربوي من أجل تحديد آثاره على هذه المتغيرات، وكذلك تحديد الأسباب التي تولده.

ويوصف القلق بأنه شعور داخلي يصيب صاحبه بكدر وتعكر مزاج، وقد يكون هذا القلق حالة ترتبط بظروف معينة وتزول بزوالها، أو قد يكون سمة من سمات الشخصية

للفرد، كما أنه قد يكون انفعالا نتيجة للخوف والتوجس من أشياء مرتقبة تنطوي على تهديد حقيقي أو مجهول [١٢].

وقلق المستقبل يمكن تعريفه بأنه حالة انفعالية مضطربة غير سارة تحدث لدى الفرد من وقت لآخر، وتتميز تلك الحالة بعدة خصائص منها: شعور الفرد بالتوتر والضيق والخوف الدائم وعدم الارتياح وفقدان الأمن النفسي، وتقترن بتوقع حدوث وترقب خطر مجهول يمكن حدوثه في المستقبل، وقد تكون هذه الحالة مؤقتة أو مستمرة [١٥]. كما يمكن تعريفه أيضا على أنه شعور غامض غير سار مصحوب بالتوتر والخوف مما يحمله المستقبل من أحداث [٣].

ولعل المتفحص لواقع الحياة يجد أن هناك أسبابا كثيرة تتولد بين اليوم والآخر تستدعي أيضا زيادة حدة القلق، فالوضع الاقتصادي والسياسي وزيادة الحروب والإرهاب وعدم الاستقرار في كثير من دول المنطقة، وعلى الصعيد الأهم الوضع الاقتصادي المرتبط بارتفاع الأسعار وخاصة السلع الأساسية مثل النفط لما لها من ارتباط بكافة السلع الأخرى وقله فرص العمل، كلها تزيد من حدة القلق وخاصة عند الشباب الذين هم على مقاعد الدراسة الجامعية، وكذلك نجد أن سوق العمل يتعرض باستمرار لتغييرات سريعة وقفزات هائلة ترتبط بالتغيرات التكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والظروف المستجدة، لذا فقد وجب على أي نظام تربوي أن يقدم للمتعلم (الطالب) استراتيجية تعليمية واضحة تربط بين ما يدرس بالجامعة وما هو موجود فعلا في سوق العمل، وهذا ما يسمى بالتربية من أجل المهنة Education for Career والتي تركز على تزويد الطلاب بمهارات ضرورية من أجل التوافق والتكيف مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع [٦].

ويرى الباحثان أن قرار الطالب في اختيار التخصص المرتبط بتحديد مستقبله المهني يعتبر من أهم وأكثر القرارات أهمية في حياته، الأمر الذي يجعل الطالب في صراع حاد أثناء اختياره لتخصص مهنة المستقبل، وهذا الصراع يزداد حده كلما تعرض هذا التخصص لتغيرات مثل الإلغاء أو الإشباع في سوق العمل، وكل هذا يؤثر في نمو الطالب وتوافقه وصحته النفسية مما يزيد القلق على مستقبله والذي ينعكس على أداءه ودافعيته الاكاديمية والمجتمعية.

لذا يعتبر قلق المستقبل المهني وما يرتبط به من مواقف وقرارات من أهم الأمور التي تشغل فكر وهاجس الشباب، وخاصة طلاب الجامعات، حيث تبدو عليهم العديد من التأثيرات السلبية التي تشمل التشاؤم وظهور علامات الحزن والشك والتردد وعدم الثقة، وكثيرا ما يؤدي ذلك إلى الشعور بعد الانتماء، ونتيجة لذلك قد يصبح الشاب فريسة للعديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية كالشعور بالوحدة وعدم الرضا عن الحياة وعدم الشعور بالأمن النفسي تجاه المستقبل [٢٢].

وقد قام راجي الصرايرة وآخرون [٥] بعمل ترتيب للأسباب الأكثر أهمية في إثارة قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة ترتيبا تنازليا على النحو التالي:

١. صعوبة الأوضاع الاقتصادية الراهنة.
٢. وجود أعداد كبيرة من الخريجين.
٣. عدم الثقة بالمؤسسية وتفشي ظاهرة الواسطة والمحسوبية.
٤. عدم وجود فرص عمل في مجال التخصص.
٥. تدني مستوى الدخل لخريجي كلية التربية.
٦. اكتفاء السوق من التخصصات التربوية
٧. تدني المكانة الاجتماعية لخريج كلية التربية.

من هذا المنطلق، يرى الباحثان أن هذه المسببات قد يكون لها تأثيرا واضحا على دافعيتهم للإنجاز والتحصيل الأكاديمي مما قد ينعكس أيضا بصورة أكثر وضوحا على قدراتهم المهنية متى ما توفرت لهم الفرص الوظيفية.

ت. قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة Department of Special Education in Majmaah University

قسم التربية الخاصة هو أحد الأقسام الأكاديمية بكلية التربية بجامعة المجمعة – المملكة العربية السعودية - والذي تم استحداثه في كلية العلوم الإدارية والإنسانية في العام الجامعي ١٤٢٩-١٤٣٠، بالأمر السامي رقم (٢٩٠١٠٠٢٤٨٧) بتاريخ ٩ - ٣ - ١٤٢٩ هـ والمتعلّق بإنشاء كلية العلوم الإدارية والإنسانية بمحافظة المجمعة وفي بداية الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ. تم إدراج قسم التربية الخاصة ضمن أقسام كلية التربية بجامعة المجمعة، وبدأت الدراسة بالقسم في الفصل الدراسي الأول من ذلك العام، حيث تصل مدة الدراسة بالقسم ٤ سنوات (٨ مستويات دراسية)، يحصل الطلبة بعدها على درجة البكالوريوس في أحد المسارات التخصصية التالية: (الإعاقة العقلية – التوحد)، ويبدأ الطلبة في تحديد التخصص المهني الدقيق بدءا من المستوى الخامس. وقد كانت بدايات القسم بالكلية مقتصرة على الطلاب الذكور ١٤٢٩-١٤٣٠ هـ ، وكان عددهم ٧٩ طالب ، بينما كانت بداية فتح القبول للطالبات في الفصل الدراسي الأول ١٤٣٢-١٤٣٣ هـ. وكان عددهن ٣٨ طالبة، أما الآن يبلغ إجمالي عدد الطلبة المنتظمين بالقسم والشعب للعام الحالي ١٤٣٨/١٤٣٨ هـ (٣٠١) طالب وطالبة منهم (١١٠) طالباً ، (١٩١) طالبة.

وتتمثل الخطة الدراسية للقسم بعدد ساعات معتمدة قدرها (١٤٤) ساعة تتوزع ما بين متطلبات التخصص وقدرها (١٠٦ساعة) ومتطلبات الكلية التي تمثل مقررات إعداد المعلم التربوي وقدرها (٢٦ساعة) ومتطلبات الجامعة التي تمثل مقررات عامة اختيارية وإجبارية وقدرها (١٢ساعة)

وتتمثل رسالة البرنامج في إعداد المؤهلين علمياً وتربوياً ومهنياً في مجال التربية الخاصة من خلال برامج علمية متطورة قادرة على المنافسة في الميدان العلمي والتربوي وتقديم الخدمات البحثية التي تلبي حاجة المجتمع في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.

أما الأهداف الرئيسة التي يعمل القسم على تحقيقها فهي :

١- إعداد الخريجين علمياً وتربوياً ومهنياً في مجال التربية الخاصة.
٢- تزويد الخريجين ببرامج علمية متطورة قادرة على المنافسة في الميدان العلمي والتربوي.
٣- إعداد الخريجين القادرين على تقديم الخدمات البحثية التي تلبي حاجة المجتمع في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤- الرفع من مستوى الخريجين لتحسين خدمات التربية الخاصة المقدمة للأطفال.

وقد سعى القسم بشكل عام أن يكون قسم التربية الخاصة رائدًا في مجاله على مستوى الأقسام المناظرة محليًا واقليميًا، وأن يعد المؤهلين علميًا وتربويًا ومهنيًا في مجال التربية الخاصة من خلال برامج علمية متطورة قادرة على المنافسة في الميدان العلمي والتربوي وتقديم الخدمات البحثية التي تلبي حاجة المجتمع في خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة

ويشارك القسم بإيجابية وفاعلية في برامج خدمة المجتمع من خلال:

١. المشاركة الإيجابية في أنشطة وفاعليات المناسبات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة يشارك فيها الطلاب والطالبات بشكل فعال.
٢. تفعيل الشراكة بين القسم وبعض مؤسسات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة و إدارات التعليم بالمحافظة.
٣. تبادل زيارات مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي مثل المستشفى وبعض المراكز الصحية والرياضية والثقافية.

ويعاني قسم التربية الخاصة في الآونة الأخيرة من بعض المشكلات ، فمع زيادة أعداد المقبولين من الطلاب والطالبات، وبالتالي زيادة أعداد الخريجين ازدحم بهم سوق العمل؛ فزادت البطالة لخريجي القسم، وأصبح توجههم العام بعد التخرج إيجاد فرصة عمل أيا كان مجال هذا العمل فسعى القسم إلى تقليص عدد المقبولين به خلال الفترة السابقة، ويعتبر هذا توجه عام من خلال أهمية أن يدعم القسم والكلية على مجال واسع أسس البرامج الاقتصادية والتنموية بالدولة.

ومما لاشك فيه أن ذلك قد أثر بشكل مباشر على الطلبة الذين استشعروا غموض مستقبلهم تبعا لتلك الظروف الوظيفية غير المواتية ، فنعكس ذلك بالتبعية على عدم اهتمامهم بالشكل الأمثل بمقرراتهم، وقلت بالتالي دافعيتهم للعمل الأكاديمي، وأصبح كل ما يسعون إليه هو النجاح فقط من أجل النجاح بأقل ما يمكن من جهد ومثابرة، وليس من أجل العمل وخدمة المجتمع، وأصبحت الدراسة ومقرراتها كأنها عبءٌ ثقيلٌ يتمنون تخطيه والتغلب عليه بأيسر السبل والطرق الممكنة، وأصبح الطلاب الحاضرين يتتبعون أخبار زملائهم السابقين ويدركوا أنهم تخرجوا وبعضهم لم يعمل في مجال التخصص الذي قضى فيه ٤ سنوات

وآخرين عملوا في غير تخصصهم على الإطلاق، وصار حاضر الطلبة غامضا ومستقبلهم مجهول تبعا لذلك.

الدراسات السابقة

فيما يلي عرضا للدراسات السابقة التي أتيحت في مجال الدراسة للباحثيْن:

فقد أجرى زاليسكي [٢٩] دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتفاعل الاجتماعي والشعور بالانتماء ونوع التوقعات المستقبلية، بالإضافة إلى مدى تأثير قلق المستقبل على العمليات المعرفية والانفعالية والسلوكية لدى أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة من ٦٢٩ طالبا بولنديا و٤٨٧ طالبا أمريكيا، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس قلق المستقبل، وأشارت النتائج إلى أن الأفراد الذين يحرزون درجات عالية على مقياس قلق المستقبل يسعون دائما للسيطرة واستخدام استراتيجيات أكثر قوة على من هم أقل منهم شأنا.

كما أجرى بولانسكي [٢٤] دراسة بعنوان القلق تجاه المستقبل المهني لدى طلبة كليات الطب في بولندا، تكونت عينة الدراسة من ٩٩٢ طالبا وطالبة في السنة الأخيرة بكليات الطب في بولندا، ولجمع البيانات تم استخدام استبانة قلق المستقبل من إعداد الباحث، وأشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى القلق المهني لدى أغلب أفراد العينة، كما اتضح وجود علاقة عكسية بين مستوى القلق المهني ودرجات الطلاب التحصيلية خاصة في المعلومات النظرية والمهارات التطبيقية الطبية.

بينما هدفت دراسة كل من شاكر المحاميد و محمد السفاسفة [١١] إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعات الأردنية الرسمية، وأثر كل من متغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما على مستوى قلق المستقبل المهني، وقد تمثلت أدوات الدراسة في مقياس لقلق المستقبل المهني من إعداد الباحثين، وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٨ طالب وطالبة من طلاب جامعات اليرموك والهاشمية ومؤتة، وأوضحت النتائج وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع لمتغير النوع.

وقد بحثت دراسة راجي الصرايرة و نايل الحجايا [٥] تحديد مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الطفيلة التقنية، إضافة إلى فحص الفروق في مستوى قلق المستقبل المهني بالنسبة لمتغيرات الرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والنوع، وأيضا استخراج معاملات الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمعدل التراكمي، وقد تألفت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب وطالبة، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس القلق على المستقبل المهني ومقياس الرضا عن الحياة الجامعية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتفاع في مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة، مع وجود فروق دالة إحصائيا بين الأفراد ذوي الرضا المرتفع والرضا المنخفض على مقياس قلق

المستقبل المهني، ووجدت علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل المهني والمعدل التراكمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق المستقبل المهني ترجع إلى متغيري النوع والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما.

بينما ركزت دراسة زيد بهلول [٨] على التعرف على اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني، وكذا الكشف عن دلالة الفروق في اتجاهات قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني وفق متغير نوع الجنس، واشتملت عينة الدراسة على ١٠٨ طالبا وطالبة بقسم التربية الخاصة بكلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية، وقد طبق مقياس اتجاهات مستقبل القلق المهني، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن طلبة قسم التربية الخاصة لديهم اتجاهات إيجابية نحو مستقبلهم المهني، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني.

وهدفت دراسة واصف العايد و آخرون [٢٣] إلى معرفة اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، وتكونت عينة الدراسة من ١٥٥ طالبا في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة من الذكور للعام الدراسي ١٤٣٢ – ١٤٣٣ هـ، واستخدمت الدراسة مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى إيجابية اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل، كما اتضح وجود دوافع مؤثرة لاختيار الطلاب لقسم التربية الخاصة للدراسة فيه، وبينت النتائج أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل تبعا للمستوى الدراسي، وعدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات طلاب التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل وتحصيلهم الدراسي، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الدوافع الكامنة لالتحاق الطلاب بقسم التربية الخاصة واتجاهاتهم نحو مهنة المستقبل.

كما قدم طارق السلمي دراسة [١٠] هدف لمعرفة العلاقة بين إحباط عدم التوظيف ودافعية الإنجاز وبين التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الكلية الجامعية بجامعة أم القرى بالجموم، وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ طالبا من طلاب السنة الأولى بالكلية الجامعية مقسمين إلى ٥٥ طالب تخصص أدبي و٥٥ طالب تخصص علمي، وقد طبقت أدوات مقياس هيرمانز لقياس دافع الإنجاز ومقياس الإحباط من عدم التوظيف، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى إحباط عدم التوظيف والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد العينة من التخصصات الأدبية والعلمية، كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى الإحباط من عدم التوظيف ومستوى دافعية الإنجاز لدى أفراد عينة الدراسة.

وقد هدفت دراسة هشام مخيمر[٢٢] إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي والفروق بين طلاب الجامعة في هذين المتغيرين وفقا لمتغيرات التخصص الدراسي والنوع والفرقة الدراسية، وتكونت عينة الدراسة من

٣٠٠ طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة حلوان ، طبق عليهم مقياسي قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ، وأيضا وجود تأثير دال لكل من متغيرات التخصص الدراسي والفرقة الدراسية والنوع والتفاعل بين التخصص الدراسي والنوع والتفاعل بين الفرقة الدراسية والنوع في تباين درجات أفراد العينة على مقياس قلق المستقبل المهني.

كما قامت نادية أوشن [٢١] بدراسة هدفها الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجيه الجامعي وتقدير الذات وقلق المستقبل المهني لدى طلبة السنة الأولى جامعي وكذلك الفروق بين هذه المتغيرات في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٩٨ طالبا وطالبة بمختلف التخصصات، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة واقع التوجيه الجامعي ومقياس تقدير الذات واستمارة قلق المستقبل المهني، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوجيه الجامعي وقلق المستقبل المهني، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجات قلق المستقبل المهني تبعا لمتغيرات النوع والتخصص الدراسي.

وقد هدفت دراسة محمد عطا الله [١٧] إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي والتعرف على الفروق بين أفراد العينة تبعا للنوع والتخصص في قلق المستقبل المهني، وتحديد الفروق بين مرتفعي ومنخفضي قلق المستقبل المهني في الدافعية للإنجاز وقلق المستقبل المهني والرضا الوظيفي، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ معلما مساعدا بمرحلة التعليم الأساسي من الجنسين في محافظة الدقهلية ، وتم تطبيق مقاييس قلق المستقبل المهني والدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي، وقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود تأثير دال إحصائيا لكل من متغيري النوع والتخصص والتفاعل بينهما على قلق المستقبل المهني لدى المعلمين المساعدين، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين المساعدين المنخفضين والمرتفعين في قلق المستقبل المهني على مقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي، لصالح المنخفضين، كذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين درجات المعلمين المساعدين على مقياس قلق المستقبل المهني ودرجاتهم على مقياسي الدافعية للإنجاز والرضا الوظيفي.

في حين هدفت دراسة أمل غنايم [٤] إلى محاولة الكشف عن طبيعة العلاقة بين كل من قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية وكذلك الكشف عن علاقة قلق المستقبل المهني بالرضا عن التخصص الدراسي وذلك مضافا إلى معرفة الإسهام النسبي لقلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة وقد تكونت عينة الدراسة من ١٣٦ طالبا وطالبة من طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية

التربية بالإسماعيلية بالفرق الأربعة الدراسية، وقد تمثلت أدوات الدراسة من مقياس لقلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي، وقد أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة من طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية بالإسماعيلية، كما وجدت علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة

من استقراء الباحثين لمجمل الدراسات السابقة ، تم إبراز ما يلي:

١- لم تقم أي من الدراسات السابقة بعمل برامج إرشادية أو تدريبية لتنمية دافع الإنجاز لدى عينات الطلاب، مع أن فئات الشباب وطلاب الجامعة في أمس الحاجة إلى مثل هذه البرامج للتعامل مع المستحدثات الأكاديمية والتعليمية داخل البيئة الجامعية.

٢- اتضح وجود قلق مستقبل مهني بين فئات عديدة من الطلاب في كليات مختلفة، مثل: طلاب كلية الطب في دراسة بولانسكي [٢٤]، والمعلمين المساعدين في دراسة محمد إبراهيم عطا الله [١٧].

٣- لاحظ الباحثان ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة (الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني)، وقد يرجع ذلك إلى اختلاف طبيعة ونوعية الدراسة والطلاب والمهن المرتبطة بالدراسة في هذه المجتمعات.

٤- لاحظ الباحثان ندرة الدراسات التي تناولت طلبة قسم التربية الخاصة بالجامعات العربية بالبحث والدراسة، حيث كان هناك ثلاث دراسات فقط كانت عينتها من طلبة قسم التربية الخاصة، مثل: دراسة زيد بهلول سمين [٨] ودراسة واصف العايد وآخرون [٢٣] ودراسة أمل غنايم [٤].

٥- لوحظ ارتفاع أحجام عينات الدراسات السابقة من الطلاب والطالبات، وسبب ذلك أن الدراسة حول المستقبل المهني بصفة خاصة يغلب عليها طابع الدراسات الاستطلاعية، وهذا النوع من الدراسات يحتاج إلى عينات كبيرة الحجم من الطلبة، عكس الدراسات التجريبية أو الإكلينيكية التي تكون عينتها قليلة العدد، حيث كانت أقل عينة في الدراسات السابقة ١٠٨ طالب وطالبة بالتربية الخاصة في دراسة زيد بهلول سمين [٨].

٦- اشتملت أغلب الدراسات السابقة على أدوات سيكومترية استطلاعية تستخدم للقياس للتأكد من ارتباطية متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، وركزت أغلب تلك الدراسات على عمل مقاييس قلق مستقبل أو قلق مستقبل مهني مثل دراسات شاكر عقلة ومحمد السفاسفة [١١] ودراسة راجي الصرايرة و نايل حجايا [٥]، ودراسة زيد بهلول سمين [٨] ودراسة منى أبو شنب [٢٠] ودراسة أمل غنايم [٤]، بينما استخدم في دراسة طارق السلمي [١٠] مقياس الإحباط من عدم التوظيف، في حين طبق مقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل في دراسة واصف العايد و آخرون[٢٣]، وفي

المتغير الآخر (دافعية الإنجاز) لم يكن هناك مقياس صريح لدافع الإنجاز الأكاديمي إلا في دراسة هشام محمد مخيمر [٢٢] وباقي الدراسات أغلبها ركز على مقاييس الدافع للإنجاز بشكل عام مثل دراسة طارق السلمي [١٠] ومحمد إبراهيم عطا الله [١٧] أو التوافق الدراسي مثل دراسة منى أبو شنب [٢٠] أو التحصيل الأكاديمي مثل دراسة أمل غنايم [٤].

٧- بعض الدراسات على عكس المتوقع كشفت نتائجها عن علاقة ارتباطية إيجابية بين القلق من المستقبل المهني والتحصيل الأكاديمي أو الدراسي كما في دراسة زيد بهلول سمين [٨] ودراسة واصف العايد و آخرون [٢٣] ودراسة هشام محمد مخيمر [٢٢] وقد أرجع الباحثان هذا التناقض إلى أن هناك فجوة زمنية محددة لذلك، ففي الوقت الذي تمت فيه تلك البحوث كان هناك متسع ولو بسيط لإيجاد وظيفة أو عمل للخريجين من أقسام التربية بصفة عامة والتربية الخاصة على وجه الخصوص ، ولكن في الآونة الأخيرة تزايدت أعداد الخريجين مع قلة فرص التشغيل لهم وقلة المراكز الحكومية والمؤسسات الخاصة لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، مما انعكس ذلك على زيادة معدلات القلق لديهم من الوجهة المهنية.

٨- لاحظ الباحثان وجود تشابه كبير في عنوان الدراسة الراهنة متماثلا مع دراسة هشام محمد مخيمر [٢٢] ولكن من خلال استقراء الدراسة الأخرى واستخلاص أفكارها المنهجية اتضح وجود اختلاف بين الدراستين من حيث البيئة المكانية محل التطبيق واختلاف حجم ونوعية وطبيعة العينة محل الدراسة.

٩- تعتبر دراسة محمد إبراهيم عطا الله [١٧] الدراسة الوحيدة التي تخطت حاجز طلاب الكلية إلى الواقع العملي والمهني مؤكدة أن هناك وظيفة قد تم شغلها من قبل الطلاب الذين صاروا معلمين مساعدين، لذا قام الباحث بإدراج مفهوم آخر مع مفهومي الدراسة الا وهو مفهوم الرضا الوظيفي، لذا يؤخذ على هذه الدراسة كيفية أن يكون هناك قلق مهني للطلاب الذين هم في الأساس معلمين مساعدين (أي أنهم صاروا في مجال العمل المهني) وكان الأحرى بالبحث أن يقوم بعمل دراسة استطلاعية فقط عن الرضا الوظيفي وليس قلق المستقبل المهني.

١٠- بحثت معظم الدراسات السابقة تأثير متغيرات الدراسة على النوع والتخصص والمستوى الدراسي، وتعتبر دراسة راجي الصرايرة ونايل حجايا [٥] الوحيدة التي ركزت على فروق المعدل التراكمي تبعا لمفاهيم الدراسة.

وبالتالي تتضح أهمية الدراسة الحالية في كونها تناولت العلاقة بين الدافع للإنجاز الاكاديمي بأبعاده الثلاثة (الأكاديمي، الاجتماعي، النفسي) وعلاقته بقلق المستقبل المهني في ضوء متغير النوع و المعدل التراكمي و التخصص الدراسي الدقيق.

فروض الدراسة

أ. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

ب. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

ت. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

ث. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

ج. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافع للإنجاز بأبعاده الثلاثة (نفسي، اجتماعي، تعليمي) تبعا لمتغير النوع طلاب / طالبات لصالح عينة الطالبات.

ح. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير النوع طلاب / طالبات لصالح عينة الطلاب.

خ. توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي.

د. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافع للإنجاز وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص**منهجية الدراسة والإجراءات**

أ. المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الارتباطي للتحقق من وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

ب. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (١١٤) طالب وطالبة من الطلبة المقيدون والمنتظمون بالدراسة في قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/ ١٤٣٩ هـ بمساري (إعاقة عقلية، توحد) ، تم اختيارهم من المستوى الخامس حتى المستوي الثامن؛ بواقع (٥٧) طالبا و (٥٧) طالبة، تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٨-٢٢) سنة بمتوسط عمر زمني قدره ٢٠ عاما، الجدول رقم (١) ادناه يوضح توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع والتخصص الدراسي الدقيق.

جدول ١

توضيح توزيع عينة الدراسة وفقًا للنوع والتخصص الدراسي الدقيق

الجنس	الإعاقة العقلية	التوحد	المجموع

ذكور	٢٩	٢٨	٥٧
إناث	٣٢	٢٥	٥٧
مجموع	٦١	٥٣	١١٤

ت. أدوات الدراسة

١. مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد وتصميم مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي لطلبة قسم التربية الخاصة من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة محل الدراسة مثل دراسة هشام محمد مخيمر [٢٢] ودراسة كمال مصطفى عثمان [١٦]، وبناء على ذلك تم تحديد أبعاد المقياس على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول رقم ٢

يوضح وصفا لأبعاد مقياس دافع الإنجاز الأكاديمي

اسم البعد	التعريف الإجرائي	عدد العبارات
البعد النفسي	وهو يعني الحالة النفسية والانفعالية وتقدير الذات المصاحبة للإنجاز الأكاديمي	١٥
البعد الاجتماعي	وهو يعني حالة التفاعل الاجتماعي والتوافق مع الزملاء والمشاركة الإيجابية التي تصاحب الإنجاز الأكاديمي	١٢
البعد التعليمي	وهو مختص بطبيعة المهام التعليمية والتحصيلية والأكاديمية المصاحبة للإنجاز الأكاديمي	١٦
المجموع الكلي	الدافعية للإنجاز الأكاديمي	٤٣

وتتراوح الاستجابة على عبارات المقياس بأبعادها الثلاثة ما بين دائمًا وأحيانًا ونادرًا وأبدًا، والدرجة الكلية للمقياس ١٢٩ وهي تعبر عن أقصى حالات دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة من الطلاب والطالبات.

صدق مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

١. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، بلغ عددهم ١٠ محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد

تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها، اطلع على جدول رقم (٣) للتفاصيل.

جدول ٣

يوضح نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن = 10)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
1	10	%100	12	9	%90	23	10	%100	34	10	%100
2	8	%80	13	10	%100	24	9	%90	35	9	%90
3	10	%100	14	8	%80	25	10	%100	36	9	%90
4	9	%90	15	10	%100	26	9	%90	37	10	%100
5	9	%90	16	9	%90	27	10	%100	38	9	%90
6	10	%100	17	8	%80	28	9	%90	39	10	%100
7	10	%100	18	9	%90	29	9	%90	40	8	%80
8	8	%80	19	10	%100	30	10	%100	41	10	%100
9	10	%100	20	9	%90	31	10	%100	42	9	%90
10	9	%90	21	10	%100	32	9	%90	43	10	%100
11	10	%100	22	10	%100	33	10	%100			

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت ما بين 80% - 100%، وهذه نسبة مطمئنة للتعامل مع المقياس لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف.

٢. الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي وإيجاد مصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول رقم (٤) النتائج كما يلي

جدول ٤

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (ن = 100)

البعـــد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعـــد	رقم العبارة	معامل الارتباط	البعـــد	رقم العبارة	معامل الارتباط
الدافع	1	0.437	الدافع	16	0.418	الدافع	28	0.459
النفسي	2	0.584	الاجتماعي	17	0.501	التعليمي	29	0.385
للإنجاز	3	0.452	للإنجاز	18	0.385	للإنجاز	30	0.415
الأكاديمي	4	0.501	الأكاديمي	19	0.512	الأكاديمي	31	0.501

0.377	32		0.461	20		0.415	5	
0.469	33		0.417	21		0.394	6	
0.471	34		0.261	22		0.501	7	
0.462	35		0.477	23		0.442	8	
0.492	36		0.492	24		0.476	9	
0.518	37		0.415	25		0.409	10	
0.426	38		0.401	26		0.419	11	
0.435	39		0.362	27		0.383	12	
0.490	40					0.455	13	
0.448	41					0.416	14	
0.503	42					0.451	15	
0.486	43							

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.257، (0.05) = 0.197 يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ثم تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (٥)، يوضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول ٥

الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن = 100)

الأبعاد	معاملات الارتباط
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	0.554
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	0.518
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	0.546

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ثبات طريقة ألفا لكرو نباخ، كما تم حساب الثبات أيضا بإعادة تطبيق المقياس على عينة قوامها (40) فردا من نفس أفراد العينة الذين تم التطبيق الأول عليهم وذلك بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات لمقياس قلق الدافع للإنجاز الأكاديمي.

جدول ٦

يوضح معاملات الثبات لمقياس قلق الدافع للإنجاز الأكاديمي

الأبعـــــــــــــــاد	ألفا كرو نباخ (ن = 100)	إعادة التطبيق (ن = 40)
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	0.817	0.821

الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	0.811	0.819
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	0.782	0.803
المقياس ككل	0.829	0.832

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات مرتفعة، مما يجعلنا نثق في ثبات مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي.

٢. مقياس قلق المستقبل المهني

من خلال اطلاع الباحثيْن على دراسات ومقاييس (قلق المستقبل المهني) مثل دراسة شاكر عقلة و محمد السفاسفة [١١] و راجي الصرايرة وناجي حجايا [٥] ودراسة منى أبو شنب [٢٠] ودراسة هشام مخيمر [٢٢] ودراسة نادية أوشن [٢١] ودراسة محمد إبراهيم عطا الله [١٧] ودراسة أمل غنايم [٤] تم إعداد وتصميم مقياس قلق المستقبل المهني تم تطبيقه على عينة الدراسة من الطلاب والطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة المجمعة.

والمقياس تم إعداده بشكل كلي من ٢٤ عبارة على مستويات متدرجة من الاستجابات الطلابية: دائما – أحيانا – نادرا – أبدا ، والمجموع الكلي للمقياس ٧٢ درجة، والدرجة المرتفعة تدل على حدة وشدة قلق المستقبل المهني لدى الطلاب والطالبات بالقسم.

صدق مقياس قلق المستقبل المهني

لحساب صدق المقياس تم استخدام صدق المحكمين، والاتساق الداخلي وذلك على النحو التالي:

١. صدق المحكمين:

تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة والصحة النفسية، بلغ عددهم ١٠ محكمين لتحديد مدى ملاءمة كل عبارة من العبارات للهدف التي وضعت لقياسه، ومعرفة مدى وضوح أسلوب وصياغة كل عبارة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها ٨٠% من المحكمين من حيث صلاحيتها وملاءمتها لقياس الظاهرة التي وضعت لقياسها.

جدول ٧

توضح نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس قلق المستقبل المهني (ن = 10)

رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق
1	10	%100	9	10	%100	17	9	%90
2	8	%80	10	9	%90	18	10	%100
3	10	%100	11	9	%90	19	9	%90

4	9	%90	12	10	%100	20	10	%100
5	9	%90	13	8	%80	21	10	%100
6	10	%100	14	10	%100	22	9	%90
7	10	%100	15	9	%90	23	10	%100
8	8	%80	16	8	%80	24	9	%90

يتضح من الجدول السابق أن نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس تراوحت بين 80% -100% لذا سوف يتم الإبقاء على جميع عبارات المقياس دون حذف.

٢. صدق الاتساق الداخلي

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول ٨

توضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 100)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.448	9	0.524	17	0.460
2	0.478	10	0.377	18	0.537
3	0.447	11	0.475	19	0.490
4	0.359	12	0.394	20	0.588
5	0.461	13	0.372	21	0.487
6	0.477	14	0.463	22	0.385
7	0.514	15	0.511	23	0.466
8	0.552	16	0.498	24	0.394

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.257، (0.05) = 0.197

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ثبات مقياس قلق المستقبل المهني

تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا – كرو نباخ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.806)، كما تم حساب الثبات التجزئة التصفية لسبيرمان براون حيث تم تقسيم العبارات إلى نصفين (العبارات الفردية / العبارات الزوجية) ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وتصحيح هذا المعامل من أثر الطول باستخدام معادلة سيبرمان براون، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.817).

نتائج الدراسة

بالنسبة للفرض الأول:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول ٩

يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المقيـــــــــــــــاس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	0.413-	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.241 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.185

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الثاني:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول ١٠

يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المقيـــــــــــــــاس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	0.435-	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.241 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.185

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الثالث:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول ١١

معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المقيـــــــــــاس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	0.534-	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.241 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.185

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب والطالبات على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الرابع:

ينص هذا الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

جدول ١٢

يوضح معامل الارتباط بين درجات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = 114)

المقيـــــــــــاس	معامل	مستوى

	الارتباط	الدلالة
الدرجة الكلية للدافع للإنجاز الأكاديمي / قلق المستقبل المهني	0.577-	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 0.241 مستوى الدلالة عند (0.05) = 0.185

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين درجات الطلاب والطالبات على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني.

بالنسبة للفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطالبات ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ١٣

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي (ن = ١١٤)

الأبعـــــــــاد	الطـــــلاب (ن= 57)		الطالبـــــات (ن= 57)		قيمــة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	13.09	2.868	16.77	1.991	7.967	0.01
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	9.61	2.320	13.19	2.394	8.105	0.01
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	14.21	2.617	19.14	1.931	11.444	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	36.91	4.676	48.93	3.826	15.017	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.63 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" المحسوبة لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.63)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح عينة الطالبات.

والشكل البياني رقم (١) أدناه يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي.

شكل ١

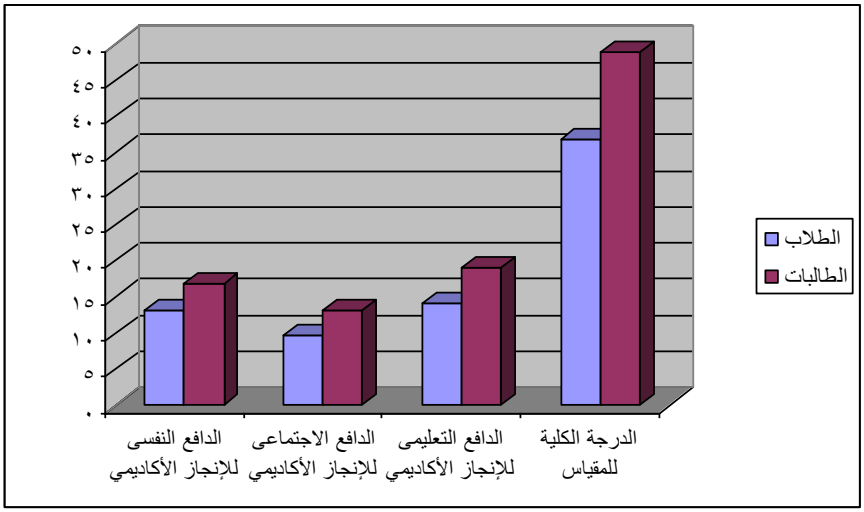

بالنسبة للفرض السادس:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطلاب ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ١٤

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني (ن = ١١٤)

المتغير	الطلاب (ن= 57)		الطالبات (ن= 57)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
قلق المستقبل المهنى	56.70	5.982	46.75	2.874	11.316	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.63 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس قلق المستقبل المهني أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.63)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب.

والشكل البياني رقم (٢) أدناه يوضح الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس قلق المستقبل المهني.

شكل ٢

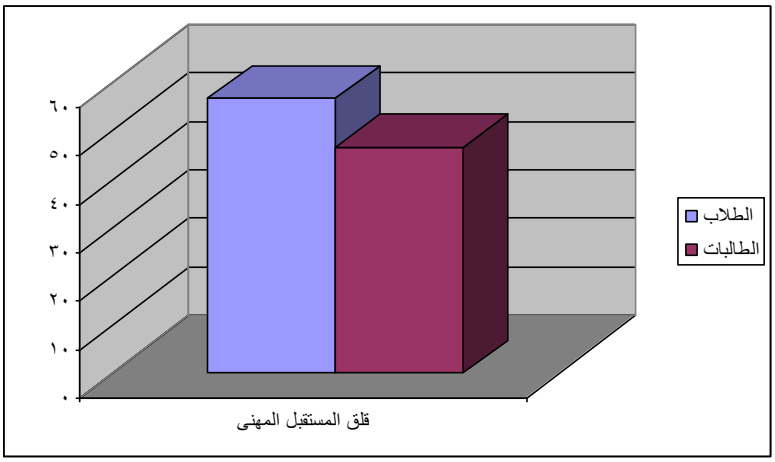

بالنسبة للفرض السابع:

ينص الفرض على أنه: " توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي (الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.5 فأقل/ والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.6 فأكثر) "

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.5 فأقل والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.6 فأكثر على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ١٥

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي (ن = ١١٤)

الأبعـــــــاد	المعدل التراكمي 3.5 أو أقل (ن= 45)		المعدل التراكمي 3.6 أو أكثر (ن= 69)		قيمــة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	13.64	3.120	15.77	2.761	3.812	0.01
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	9.73	2.359	12.49	2.806	5.457	0.01
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	14.24	2.715	18.26	2.769	7.629	0.01
الدرجة الكلية للمقياس	37.62	5.698	46.38	6.236	7.577	0.01
قلق المستقبل المهني	56.11	6.390	48.87	5.506	6.439	0.01

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.63 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ. أن قيم "ت" المحسوبة لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.63)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.5 فأقل والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.6 فأكثر على أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.6 فأكثر.

ب. أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس قلق المستقبل المهني أكبر من قيمة "ت" الجدولية (2.63)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.5 فأقل والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.6 فأكثر على مقياس قلق المستقبل المهني لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.5 فأقل.

والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.5 فأقل والطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي 3.6 فأكثر على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي، وقلق المستقبل المهني.

الشكل البياني رقم (٣) ادناه يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات ذوى المعدل التراكمي 3.5 فأقل والطلاب والطالبات ذوى المعدل التراكمي 3.6 فأكثر على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي، وقلق المستقبل المهني.

شكل ٣

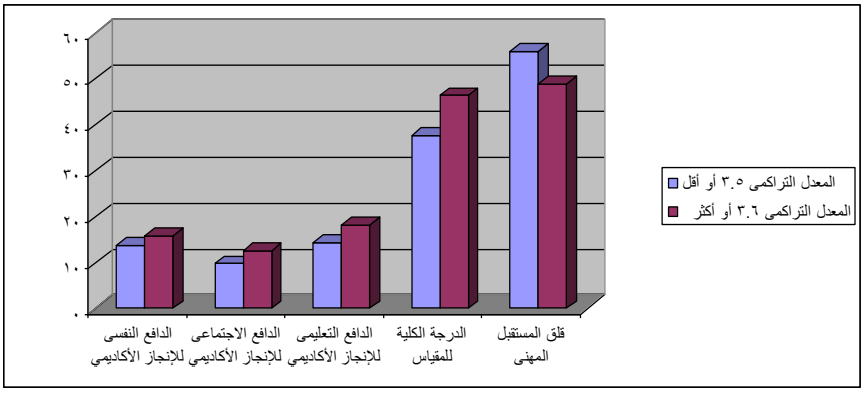

بالنسبة للفرض الثامن:

ينص الفرض على أنه: " لا توجد فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص (توحد/ إعاقة عقلية) ".

وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار " ت " للمجموعات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات (تخصص توحد) والطلاب والطالبات (تخصص إعاقة عقلية) على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ١٦

يوضح قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياسي الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعاً لمتغير التخصص (توحد/ إعاقة عقلية) (ن = ١١٤)

الأبعـــــــــاد	توحـــــد (ن= 53)		إعاقة عقلية (ن= 61)		قيمــة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي	14.60	3.152	15.21	3.006	1.055	غير دالة
الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي	11.09	2.963	11.67	2.948	1.041	غير دالة
الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي	16.64	3.520	16.70	3.268	0.100	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	42.34	7.565	43.43	7.247	0.782	غير دالة
قلق المستقبل المهني	52.26	7.257	51.26	6.480	0.779	غير دالة

مستوى الدلالة عند (0.01) = 2.63 مستوى الدلالة عند (0.05) = 1.98

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أ. أن قيم "ت" المحسوبة لأبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.98)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات تخصص توحد والطلاب والطالبات تخصص إعاقة عقلية على أبعاد مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي والدرجة الكلية للمقياس.

ب. أن قيمة "ت" المحسوبة لمقياس قلق المستقبل المهني أقل من قيمة "ت" الجدولية (1.98)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات تخصص توحد والطلاب والطالبات تخصص إعاقة عقلية على مقياس قلق المستقبل المهني.

والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات تخصص توحد والطلاب والطالبات تخصص إعاقة عقلية على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، ومقياس قلق المستقبل المهني.

الشكل البياني رقم (٤) أدناه يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات تخصص توحد والطلاب والطالبات تخصص إعاقة عقلية على مقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي، ومقياس قلق المستقبل المهني.

شكل ٤

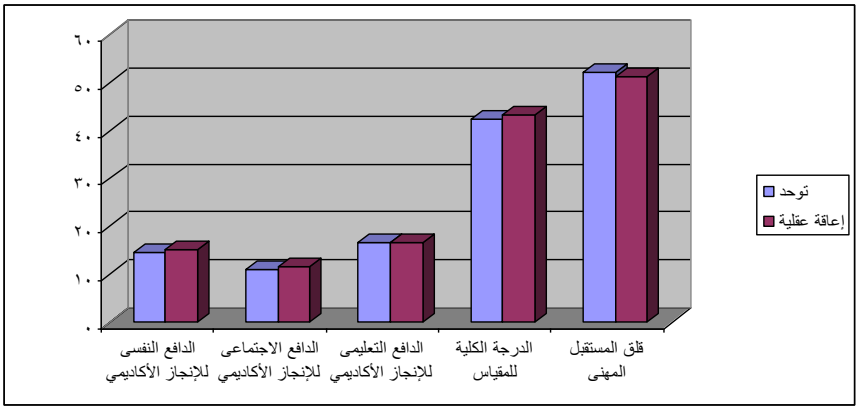

مناقشة النتائج

من خلال استقراء الدلالات الكمية والرقمية لتحقق فروض الدراسة، قام الباحثان بإيضاح ما يلي:

أ. قد نص الفرض الأول على: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع النفسي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني "،_وقد أكدت الدلالات الرقمية والإحصائية صحة هذا الفرض ، وجاء متسقا مع دراسات كل من زيد بهلول سمين [٨] الذي أشار إلى وضعية الاتجاهات النفسية للطلاب نحو مستقبلهم المهني ودراسة واصف العايد وآخرون [٢٣] الذي أكد على وجود دافع لدى الطلاب لالتحاقهم بقسم التربية الخاصة بالمجمعة كما أظهرت دراسة طارق السلمي [١٠] من تأكيد عوامل للإحباط الطلابي بسبب عدم التوظيف ، والباحثان هنا يؤكدان على أهمية الدوافع النفسية للإنجاز الأكاديمي وتأثير القلق نحو المستقبل المهني عليه من حيث التوتر وعدم الحماس وتدني مفهوم الذات الطلابي والبحث عن النجاح بأيسر وأسهل الطرق ومحاولة التخرج بأية طريقة للتخلص من عبء الدراسة.

ب. أما الفرض الثاني الذي ينص على:_وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع الاجتماعي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني "،_فقد اتفقت نتيجته المحققة مع دراسة زاليسكي [٢٩] الذي شدد على أهمية التفاعل الاجتماعي في علاقته بقلق المستقبل المهني، والباحثان في الدراسة الراهنة أشارا إلى وضوح ذلك البعد من

خلال قلة المشاركات الطلابية في الأنشطة والفاعليات الجامعية والمسابقات الطلابية ، وان كان هناك مشاركات فهي لم ترتقِ بعد إلى الشكل المأمول والأمثل.

ت. وفي مناقشة الفرض الثالث الذي ينص على: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على بعد الدافع التعليمي للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني" ، اتفقت تلك النتيجة المحققة مع نتائج دراسات كل من راجي الصرايرة ونايل حجايا [٥] ومنى أبوشنب [٢٠] وهشام مخيمر [٢٢] ومحمد إبراهيم عطا الله [١٧] الذين أشاروا إلى متغيرات ومفاهيم تعليمية تتعلق وترتبط بالإنجاز الأكاديمي مثل: الرضا عن الدراسة – التوافق الدراسي – الرضا الوظيفي. والباحثان هنا في الدراسة الراهنة يشيران إلى أهمية هذا البعد التعليمي وتأثير القلق المهني عليه من خلال : ضعف الإقبال على التعلم ، ضعف المخرج التحصيلي، كثرة أعذار الغياب، الانقطاع عن الدراسة، عدم الاهتمام بالجوانب الأكاديمية في التعلم إلا فقط من أجل النجاح.

ث. وعن الدرجة الكلية للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل المهني، اتضح ذلك من خلال نتيجة الفرض الذي ينص على: وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات طلاب وطالبات التربية الخاصة بجامعة المجمعة على الدرجة الكلية لمقياس الدافع للإنجاز الأكاديمي ودرجاتهم على مقياس قلق المستقبل المهني " ، والذي أكدته العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة هشام مخيمر [٢٢] ودراسة أمل غنايم [٤] ، وقد جاء هذا الفرض متسقا ومدعما من وجهة نظر الباحثيْن للأبعاد الثلاثة للإنجاز الأكاديمي محل الدراسة في علاقتها بالقلق المهني للمستقبل.

ج. وفي فرضية الفروق بين المتغيرات بحسب الجنس جاء الفرض الخامس الذي يشير إلى وجود فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطالبات "، والفرض **السادس** الذي يشير إلى: وجود فروق ذات دالة إحصائيا في قلق المستقبل المهني تبعا لمتغير النوع (طلاب/ طالبات) لصالح الطلاب "، فقد أكد الباحثان أن تفوق الطالبات على الطلاب في دافعية الإنجاز الأكاديمي مرجعه إقبال الطالبات على التعلم وإثبات الذات والتطلع إلى النجاح رغم وجود العلاقة العكسية بين دافعيتهم للإنجاز وقلق المستقبل المهني، هذا عكس فروق الجنسين في قلق المستقبل لصالح الطلاب حيث أن هؤلاء الطلاب أكثر قلقا على مستقبلهم المهني بسبب أن مسئوليتهم عن تكوين أسرة وأبناء وتطلع الآباء لهم أكثر ورؤيتهم عن مهنة المستقبل كيفيتها، ومتى يتحصلون عليها، لذا كانت نظرتهم لقلق المستقبل المهني أكثر حدة من الطالبات.

ح. وفي فرضية المعدل التراكمي الذي ينص على: وجود فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير المعدل التراكمي (الطلاب

والطالبات ذوو المعدل التراكمي ٣.٥ فأقل/ والطلاب والطالبات ذوو المعدل التراكمي ٣,٦ فأكثر) "، تشابهت تلك النتيجة مع نتائج دراسة راجي الصرايرة ونايل حجايا [٥] اللذان أكدا على وجود معامل ارتباط بين قلق المستقبل ومعدلات الطلاب التراكمية، وقد أكدت الدراسة الراهنة ذلك أيضا من خلال وجود الفروق الدالة إحصائيا لصالح الطلاب والطالبات ذوي المعدل التراكمي الأقل في قلق المستقبل المهني ، فكلما زاد القلق المهني للطلاب والطالبات كلما أدى ذلك إلى تقليل معدلاتهم التراكمية والتحصيلية، وانعكس ذلك على دافعيتهم للإنجاز الأكاديمي.

خ. وكانت آخر الفروض تلك المتعلقة بالتخصص الدراسي وهو ينص على: عدم وجود فروق ذات دالة إحصائيا في الدافع للإنجاز الأكاديمي وقلق المستقبل المهني تبعا لمتغير التخصص (توحد/ إعاقة عقلية) "، وهذه الفرضية جاءت متماثلة مع دراسات منى أبو شنب [٢٠] ونادية أوشن [٢١]، والباحثان يشيران في هذا الصدد بالفعل إلى عدم وجود تأثير للتخصص (إعاقة عقلية – توحد) في قلق المستقبل المهني والدافع للإنجاز الأكاديمي، حيث أن الطالب أو الطالبة قد يكون ارتباطه بالقسم بصفة عامة أكثر من ارتباطه بالشعبة التي يلتحق بها، وقد أدى هذا بدوره إلى عدم وجود تأثير على درجاتهم التي اكتسبوها على مقياسي الدراسة تبعا لتخصصهم

توصيات الدراسة :

أ. على أولياء الأمور عدم إجبار أبنائهم على الالتحاق بتخصص معين قد لا يتماشى مع اهتماماتهم وميولهم، ومحاولة توجيههم توجيها مهنيا ملائما.

ب. عدم النظر إلى تخصصات معينة على أنها في القمة ، وأخرى على أنها في القاع فكل التخصصات ذات قيمة وأهمية، ونجاح الطالب أو الطالبة ورقيه في تخصصه أيا كان شأنه هو الدرجة الأولى في سلم تقدم ذلك المجتمع ورفعة شأنه.

ت. إنشاء قسم للإرشاد المهني بالكلية تهتم بتحديد الأولويات المهنية للطلاب، وإرشادهم للتعامل الإيجابي مع الضغوط النفسية والمهنية، والتركيز على طلاب وطالبات المستوى السابع والثامن القريبين من التخرج.

ث. التوسع في تدريب الطلاب والطالبات على العمل الموازي للعمل الأكاديمي في الكلية مثل التدريب على عمل المقاييس والبرامج الإرشادية والتدريبية وإعطاؤهم شهادات تفيد بذلك، قد تساعدهم على توسيع مدارك العمل والمهن التي يودون العمل بها فيما بعد فليس خريج التربية معلما فقط، بل في الإمكان أن يكون له في مهنة إرشادية أو قياسية أو توجيهية.

ج. توسيع مشاركات الطلاب والطالبات في برامج تنمية المجتمع وخدمات البيئة من خلال إقامة ندوات وعمل دورات تصقلهم مهنيا من خلال ذلك.

ح. أهمية أن يصمم الطلاب والطالبات بعض المقررات التي يدرسونها من خلال عناصر توصيف المقرر المدرجة بالقسم، فقد تزداد دافعية إنجاز الطلاب لمقرراتهم بحكم أنها من تصميمهم، تحت إشراف أستاذ المقرر، وقد يتم عمل مؤلف أو مرجع أو كتاب لمقرر قام الطلاب بوضع محتواه تبعا للتوصيف المعتمد.

مواضيع بحثية مقترحة

أ. فاعلية برنامج تدريبي لتخفيف قلق المستقبل المهني لدى عينة من طلاب وطالبات التربية الخاصة بالمجمعة.

ب. الدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب وطالبات التربية الخاصة بالمجمعة.

الاحتياجات التدريبية للمرشد الطلابي بجامعة المجمعة لتقليل مستوى القلق المهني للطلاب والطالبات.

المراجع

أ. المراجع العربية

[١] أحمد عواد ، وعبد الحميد محمد (٢٠٠١). الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بالاستعداد الاجتماعي لدى طالبات كلية التمريض ، المؤتمر السنوي الثامن (الأسرة في القرن ٢١) ، تحديات الواقع وآفاق المستقبل (٤ – ٦ نوفمبر) مركز الإرشاد النفسي – جامعة عين شمس ، ص ٥٣٧ – ٥٦٨.

[٢] أدهم الفاعوري (٢٠٠٧). قلق المستقبل لدى عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين ، دراسة ميدانية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين من أبناء محافظة القنيطرة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة دمشق .

[٣] آمال إبراهيم الفقي (٢٠١٣). التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد ٣٨ ، رابطة التربويين العرب ، ص ١١ – ٥٦ .

[٤] أمل محمد حسن غنايم (٢٠١٨). قلق المستقبل المهني والرضا عن التخصص الدراسي كمنبئات بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب شعبة التربية الخاصة بجامعة قناة السويس ، مجلة التربية الخاصة والتأهيل ، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل ، مجلد ٦ ، عدد ٢٢ ، ص ١٨٢ – ٢٣٠ .

[٥] راجي الصرايرة ، ونايل حجايا (٢٠٠٨). القلق على المستقبل المهني وعلاقته بالرضا عن الدراسة والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي والنوع لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة الطفيلية التقنية ، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس ، عدد ٣٢ ، ص ٦١٣ – ٦٤٣ .

[٦] رودلف حرين ، ترجمة زهير ذكري (٢٠٠٢). مهارات التعلم والنموذج الإرشادي للبلاد النامية ، رسالة المعلم ، مجلة علوم التنمية والتطور ، عدد ٥ ، مجلد ٢٩ ، الجزائر ، ص ٩٢ – ١١٨ .

[٧] زياد خميس رشيد (٢٠١٢). دور كل من توقع الأداء المستقبلي ودافع الإنجاز في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، المملكة العربية السعودية ، مجلد ٢٤ ، عدد ١ ، ص ٢٦٧ – ٢٨٣ .

[٨] زيد بهلول سمين (٢٠١٢). اتجاهات طلبة قسم التربية الخاصة نحو مستقبلهم المهني ، ، مجلة كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، العراق ، عدد ٧٥ ، ص ٣١١ – ٣٣٨ .

[٩] صفاء يوسف الأعسر (٢٠٠٣). برنامج في تنمية دافعية الإنجاز ، مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر .

[١٠] طارق عبد العالي السلمي (٢٠١٣). إحباط عدم التوظيف ودافعية الانجاز وعلاقتهما بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب الكلية الجامعية بجامعة أم القرى في الجموم ، مجلة الإرشاد النفسي جامعة عين شمس ، عدد ٣٦ ، ص ٧٣ – ١٠٨ .
[١١] شاكر عقلة المحاميد ، ومحمد إبراهيم السفاسفة (٢٠٠٧). قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، القاهرة ، العدد ٨ مجلد ٣ ص ١٢٧ – ١٤٢ .
[١٢] عبد الستار إبراهيم (٢٠٠٥). القلق قيود من الوهم . مكتبة الأنجلو المصرية . القاهرة
[١٣] عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٠). الدافعية للإنجاز . دار غريب للنشر والتوزيع . القاهرة
[١٤] عبد اللطيف خليفة (٢٠٠٧). دراسة ثقافية مقارنة بين طلاب الجامعة من المصريين والسودانيين في الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة علم النفس ، العدد ٤٤ ، ص ٨٦ - ١١٢
[١٥] فضيلة محمد فرحات (٢٠٠٨). قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي ، مجلة التربية والعلوم ، ص ٨ – ٣٩ .
[١٦] كمال مصطفى عثمان (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز ، مجلة القراءة والمعرفة ، القاهرة ، ص٤٩ – ٧٤.
[١٧] محمد إبراهيم عطا الله (٢٠١٦). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز والرضا الوظيفي لدى المعلمين المساعدين بمرحلة التعليم الأساسي ، مجلة الثقافة والتنمية ، عدد ١٠٧ (أغسطس)، ص ١٩٠ – ٢٤٧
[١٨] محمود يوسف رسلان (٢٠١٢). دافعية الإنجاز (المفهوم – النظرية – التطبيق) . مركز الترجمة والتأليف والنشر: جامعة الملك فيصل، الإحساء.
[١٩] مصطفى عبد المحسن الحديبي (٢٠١٣). الإرشاد النفسي الديني . طبعة ١ . دار السحاب للنشر والتوزيع . القاهرة .
[٢٠] منى عبد الرازق أبو شنب (٢٠١٢). قلق المستقبل المهني والتوافق الدراسي وعلاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، المؤتمر الدولي (تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص) ٢٥ – ٢٨ مارس ، عمان ، الأردن
[٢١] نادية أوشن (٢٠١٥). التوجيه الجامعي وعلاقته بتقدير الذات وقلق المستقبل المهني للطلاب في ضوء بعض المتغيرات ، دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر باتنة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر.
[٢٢] هشام محمد مخيمر (٢٠١٣). قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، عدد ٢٣ (٩) ، ص ٢٧٩-٣٠٨

[٢٣] واصف محمد العايد ، مأمون حسونة ، خالد عرب (٢٠١٢). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المملكة العربية السعودية .عدد ١٦ مجلد ١ ، ص ١١-٤١ .

ب. المراجع الأجنبية

[24] Bolanowski , W., (2005). Anxiety about Professional Future among young Doctors , International Journal of Occupation Medicine and Environmental Health , vol. 18(4) , pp. 367-375

[25] Govern , J., (2004). Motivation : Theory , Research and Applications , Thomson – Wadsworth , Australia .

[26] Hall , I., (2006). Selective Variables in Academic Achievement of Junior College Students from different Socioeconomic Back grounds , The Journal of Educational Research , vol. 63 (2) , pp. 60-62

[27] Harris , R., (2001). Some Ideas for Motivating Students , Vanguard University of Southern California , USA , http://www. Vanguard .edu /harris / Motivate . htm

[28] Nevid , J., (2003). Psychology : Concept and Applications , Boston : Houghton Mifflin Company .

[29] Zaleski , Z., (2002). Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary Research , Journal of Personality and Individual differences , vol.21 (2) , pp.156 – 172 .

Doi: 10.33850/jasht.2019.52437